

من دروس التفسير) 15 (-الشیخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره . ونوعذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وصلنا الى قوله تعالى عندما قال الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:44

انك انت العليم الحكيم. وقفنا عند كلمة الحكيم الحكيم من له الحكمة التامة وحكمة الله تليق بجلاله وحكمة الانسان تليق به واحيانا في بنى ادم تجد انسان ايش ؟ حكيم. كلامه في تصرفاته حكيم. يقول لك هذا رجل حكيم. مش هبيل - 00:01:10

في فرق بين الهليل وفي فرق بين الايش ؟ الحكيم. الرجل الحكيم بتلاقيه بيعرف كيف يصلح بين الناس كيف يضع الشيء المناسب في الوقت المناسب؟ وبالكمية المناسبة. صح اما اللي ما عنده خبرة وما عنده حكمة تجده ايش ؟ يفسد اكثر مما يصلح. فالله سبحانه وتعالى - 00:01:42

الحكمة. كل شيء الله خلقه لحكمة. أنت مش فاهم ايش الحكمة؟ اسكت - [00:02:08](#)

فلو رأى سيده بنى قصر ووضع شيء في - 00:02:57  
عزعجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قلنا بالامس لو ان عبد الله شيعه الله سيد والعبد لا يقول لسيده ايش؟ لما وكيف ينفذ الاوامر؟  
ممكن تظهر لك الحكمة وممكن ما تظهر. لكن قلنا ما دمت ان الله هو اللي خلقها اذا خلقها لايش؟ لحكمة. والله عز - 00:02:32  
ما تيجي تقول ليش الله خلق الكفار؟ خلقهم بحكمة. ليش الله خلق الحيات والتعابين وابليس خلق كل هدول خلق الايش؟ لحكمة.

هذا عالمستوى عبد مع سيده في الدنيا. فما بالك مع العبد مع ربه - 00:03:17

الله سبحانه وتعالى خلق فله الحكمة البالغة. أمر يجي واحد يقول لك يا سلام لو ان صلاة الفجر هذى كانت عالساعة سبعة ولا الساعة تمانية. كنا نصلى ونروح عالشغل اما يعني - 00:03:30

قبل ما تطلع الشمس في الوقت اللي الواحد تكون يعني مكيف عالنوم. الك تعرّض على هذا الوقت؟ الك حد يقول لو ان مثلاً الصلوات كانت صلاتين اتنين بس صلاة الصبح وصلات العشاء وخلاص - 00:03:49

والله ليروح عليه عادي وانها لكبيرة الا علي الخاسعين - 00:04:05

ولو اتبع الحق اهواهم لفاسد في السماوات والارض ومن في الارض. له الحق يتبع هو الناس ولذلك اللي بيتبعد هواد سواق الناس  
يتبعوا هواهم او انت اتبعت هوى الناس انت امام تتبع هوى الناس والله العظيم لتقعد اسبوع - 00:42:27

وَجَرِبَ جَرْبٌ أَتَبَعُوا النَّاسَ قَلْ لَهُمْ شَوْرَأْيَكُمُ الْيَوْمُ نَجْمَعُ وَلَا مَا نَجْمَعُ اتَّحَدَكُمْ إِذَا اتَّفَقْتُمُ شَوْرَأْيَكُمْ نَطْوَلُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا نَقْصَرُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا هَذَا إِمَامٌ مَسْجِدٌ عَيْنٌ فِي مَسْجِدٍ أَوْلَى يَوْمٍ طَوْلٌ فِيهِمْ صَلَاةٌ مُعْقُولَةٌ قَالَ لَهُ يَا شِيخَ كَسْرَتْ رَجُلِينَا اللَّهُ يَسْأَمِحُكَ -

تاني يوم قصر فيهم على خير. قال شو يا شيخ قطع التذكرة و بتستنال الطيارة؟ شوي شوي ايش بذكوا بالزبط رضا الناس غاية لا تترك. لأن الناس يتبعون ايش؟ اهواهم - 00:05:07

فما خلق شيئاً إلا لحكمة ولا أمر بشيء إلا بحكمة والحكمة وضع الشيء في موضعه اللائق به قالوا الحكمة وضع الشيء في مكانه المناسب في الوقت المناسب بالقدر المناسب صور بقى الطبيب الناجح الحكيم الفهمان المتعلّم بيحدد المرض - 00:05:26  
بيحدد العلاج وبحدد الكمية اذا فعل ذلك تكون الشفاء باذن الله اما اذا ما حدد ايش المرض ما بيستطيع يحدد العلاج. واذا حدد المرض وحدد العلاج وما عرف الكمية واعطاكم كمية - 00:05:57

زاده بدل ما تشفى بتموت صح كذلك الشيخ في الخطبة لازم تكون الخطبة ايش لازم يراعي احوال المخاطبين. الناس الامام اتصور واحد مدعو لاعطاء كلمة في عرس وعطي كلمة عن الموت وعداب القبر - 00:06:15

شو بقولوا له الناس؟ والله انك ما انت شيخ صح ناس عرس وفرح وتحكي عن الموت الاصل بتحكي عن ايش؟ عن الزواج عن السعادة الزوجية مثل واحد في جنازة محظوظة وبده يعطي كلمة للناس. ويتكلم عن العرس - 00:06:44  
هذا حكمة طيب واحد بعد ما بنسلم من صلاة الفجر مثلاً بيروح ماسك المصحف ويقرأ فيه قرأت في المصحف قول الاذكار اللي علمنا ايها النبي صلى الله عليه وسلم. ايه افضل؟ ها؟ الاذكار. الاذكار - 00:07:09

لان هو هذا مكانها المناسب صح؟ طيب بعد الانتهاء من الاذان تقول الذكر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقرأ قرآن يعني انت ما بتحطش الشيء المناسب في الوقت الايش؟ المناسب - 00:07:30

طيب انت روحت البيت ونهارك قاعد في المسجد ومعطي الله حقه. الان روحت عالييت واتعشيت مع مرتك الاصل الان الوقت اللي بعد العشا هذا اليمين للزوج صح انت عطيتو لاصحابك وصارت مع اصحابك - 00:07:47

يجوز؟ لا هذا الوقت هذا وقت لمين اذا الموفق هو اللي بيضع الشيء المناسب في الوقت المناسب. ايش علمك النبي صلى الله عليه وسلم تفعلوا تفعلوا. ولذلك بنقول وخير الهدي حج محمد صلى الله عليه وسلم. انك بتضع كل شيء في مكانه الايه - 00:08:07  
المناسب. طيب في الدعوة الى الله مرات بيكون الشدة هي الحكمة مرات تكون اللين هو الايش؟ الحكمة. النبي صلى الله عليه وسلم رجل تكلم في الصلاة وسوى مشكلة ناداه ونصحه - 00:08:32

يا سلام برفق اوبلين الرجل جداً انبسط واحد تاني بان في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخذ وبين له ان هذا مكان مش للبر. اعماره دخلوا بال في المسجد. وشفها يموت - 00:08:50

هذه المسائل بنيت لذكر الله ما اغنيت لمثل هذه الامور. من قد الرجل ما انبسط على النبي صلى الله عليه وسلم لانه رحمه والصحابة هاجوا عليه قال اللهم ارحمني ولا اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احد. النبي صلى الله عليه وسلم ضيق او حجرت واسعا. الله رحمته كما سمعتم - 00:09:06

ورحمتي وسعت كل شيء. من قد ما انبسط من الاسلوب. النبي صلى الله عليه وسلم يجد شاب ومعه ولبس خاتم ذهب. ينزع من ايده خاتم الذهب وليعدم احدكم الى قطعة من نار او جمرة من نار يجعلها في - 00:09:26

بعد ما راح قالوا له طب خد الدواء ما تلبسوا بس خده بيعه واستنفع به. قال لا والله ما اخذ شيء طرحة النبي صلى الله عليه وسلم هذى شدة لكن جت في وقتها المناسب - 00:09:46

وهذا لين جاء في وقت مناسب. لكن الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا الايه؟ اللين اذا الحكمة وضع الشيء في موضوع الايش؟ وضع الشيء في موضوع اللائق - 00:09:59

يعني مثلاً الفاعوري باحبه انا شعوري لو احترمه معدراً اقول فضيلة الشيخ ابو محمد الفاعوري وما حكى معه غير يعني واسأله كذا عامله رسم يعني يمكن يموت لكن لما يتبهدل كما ترون ببساط - 00:10:18

فانا اضع الشيء المناسب تضحك يا حاج. اضع الشيء المناسب للرغم من هذا انا ما بقدر احكي وامزح مع اي واحد. ففي واحدة بتكون

انت واحد عليه مزحك معه بما يليق يعني اه يبسطه - 00:10:38

صح ولا لا وفي ناس ما يتحمل ما بدك تضع الشيء المناسب في المكان الايه؟ المناسب يقول فاقروا مين اللي اقرؤا؟ الملائكة.  
واعترفوا بعلم الله وحكمته. هم ما كانواش عارفين الحكمة اللي خلق من اجلها ايه - 00:10:56

يا رب انت بدك تقلق ادم يسرق يفسد في الارض ويسفك الدماء. وهاي نحن نحمدك ونقدسك ونسبح لك فعرفوا الحكمة البالغة اللي  
من اجلها خلق الله ايش؟ ادم واعترفوا بعلم الله وحكمته وقصورهم عن معرفة ادنى شيء. واعترافهم بفضل الله عليهم وتعلمه -

00:11:18

اياهم ما لا يعلمون. تعلموا شيء جديد فحينئذ قال الله يا ادم انبأهم باسمائهم الله عز وجل بقول لادم هون هو ايش؟ مخلوق ونفح  
فيه الروح الله عز وجل خلقه بيده فيقول له يا ادم - 00:11:45

وهينادي عليه في موقف ويقول له يا ادم وبين يوم القيمة ها يسكن الجنة وفي الجنة احنا بنقول يوم القيمة. لما يقول له يا ادم رب  
العزة بينادي على ابونا - 00:12:08

يا ادم يا ادم يوم القيمة واحنا كل حفاة عراة الشمس على الرؤوس والكل والناس يلجمهم العرق الجامع يا ادم يقول ادم ليك  
وسعديك. الخير بين يديك قل يا ادم ايش؟ اخرج بعث النار - 00:12:23

بعث النار. قال له يا رب قديش لانه من كل الف تلت تسعات عارف شو ثلاثة زي انتخابات الدول العربية تلات تسعات بس واحد عندها  
الولدان وعندها تضع الحامل حملها وعندها ترى الناس سكارى وهم سكارى. ولكن عذاب الله شديد - 00:12:50

تصور بقى انت واقف الان وسمعتني يا ادم اخرج بعثها النار فلما حدث النبي صلي الله عليه وسلم الصحابة خافوا اخبرهم بان انت  
بتكونوا في امة محمد الواحد هذا والتسعة مئة وتسعة وتسعين هذول بيكونوا من مين؟ من يأجوج وأموجوج والجماعة البهائم هدولت  
اللي ما عبدوش الله - 00:13:24

واصبر على عبادة الله. بدل ما تروح مع التسعمية تسعة وتسعين ها دولت على جهنم. وتلاقي هناك ابو جهل والجماعة التعبانيين دول  
ما ينفعوش يعني لو تقدر معاهم بدون عذاب ما يتصاحبوا - 00:13:51

اصبر حتى تدخل الجنة مع النبي صلي الله عليه وسلم. يا سلام. شف النبي صلي الله عليه وسلم. وابو بكر وعمر وعثمان الجماعة  
الجماعية اللي بيدي اقرأ عنهم هذول وجنة نعيم مقيم. ما فيش موت ابدا. ولا في تعب ولا غل ولا حسد ولا ضغينة ولا - 00:14:06  
زي ما انت شايف الدنيا كيف الوضع يا ادم انبيائهم باسمائهم اي اسماء المسميات شو معنى اسماء المسميات يعني هذي ايش؟ هذي  
المسمى. ايش اسمها؟ طاولة. صح؟ ها بقول لك ايش هادي يا اللي انت لابسها حاطط لي اياها هيكل على خشومك. بتقول لي هذي  
نظارة - 00:14:28

مین قال انها نظارة ايش هذه هذه اوضاعاتي كذا كل الاشياء بتعرفها هذه كلها هذه من الاسماء اللي علمها الله عز وجل لمين حتى  
مرات بتلاقي اشياء انت ما تعرفش اسمها. لكن بتسأل بتعرف ايش؟ بتعرف اسمها - 00:14:54

ایوة اي اسماء المسميات التي عرضها الله على الملائكة فعجزوا عنها. ما يعرفوش فلما انبأهم باسمائهم مين اللي انبأهم؟ ادم تبين  
للملائكة فضل ادم عليه وحكمة الباري وعلمه في استخلاف هذا الخليفة - 00:15:13

هذا بيعرف طب اللي عرفه ادم هذا ايش بنسميه علم ادم الان بان فضله بالايش؟ بالعلم. عشان تعرف منزلة العلم. والعلم المقصود هنا  
هو ايش؟ العلم اللي من الله عز وجل. فكلما تعلمت - 00:15:39

كل ما ارتفعت انك تتتعلم لله لله مش تتعلم عشان تجادل وتکفر وتخرب تتتعلم لله. كل ما تعلمت ترتفع ترتفع يرفع الله الذين امنوا  
منكم والذين اتوا العلم درجات. يعني المؤمن العالم اعلى درجة من المؤمن الغير عالي - 00:16:03

جعلت تعلم وجعلك تحرص على العلم لانك في حاجة الى العلم اكثر من حاجتك للايش؟ للطعام والشراب. الطعام والشراب مرة مرتين  
ثلاثة بالكتير اما العلم انت في حاجة الى علم مع كل نفس. كيف تعبد الله عز وجل - 00:16:30

قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض طب اللي بيعلم الغيب والغيب اللي انت لا تراه الغيب هو الذي انت لا ترى يعني آآ

الشيء اللي ورا الجدار هذا - 00:16:50

اللي احنا مش شايفينه هذا يعتبر بالنسبة لنا ايش ؟ غيب. غيب فقل لي ما لا تراه عينك فهو ايه ؟ غيب. عذاب القبر هاي الجنة والنار  
ومن اولى صفات المؤمنين الاليمان بالغيب - 00:17:10

فذا كان الله عز وجل يعلم الغيب. اذا من باب اولى يعلم الايش ؟ يعلم الظاهر اذا اذا مثلاً قلنا الفاعولي عرف اللي ورا الجدار فمن باب  
اولى بيعرف اللي ايش ؟ اللي امامه - 00:17:29

قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض وهو ما غاب عنا فلم نشاهد فذا كان عالماً بالغيب فالشهادة من باب اولى واعلم  
ما تبدون اي تظاهرون وما كنتم - 00:17:48

تكتم اللي في صدرك وبدك تحكيه قبل ما تحكيه الله بيعلمه يا سلام شفت علم الله الواسعة لو انك انت بتحاول تخفي ما في قلبك  
مع ان اخواني اللي في القلب بيظهر عن الايه ؟ عن الجوارح على الوجه - 00:18:07

والله اللي بحبك بخلاص بتلاقي على وجهه وعلى عيونه مبين واللي بيفغضك بقلبه وبيحاول بيتسم ويقابلوك ورحب بك وهو ما  
بيحبك بيظهر حتى بتلاقي الضحكة تبعته ايه صfra هيk وببین على عيونه بتلاقو عيونه بيسووا ببعض يضربوا بعض هيk كالذى  
يعنى يساق الى الموت - 00:18:33

كلنا بنعرفه تعرف تقدر تقول لحبيبك في بعض الناس بفوت المسجد بطلع يا زلمة تقول مولود من بطن امه بعرفش يضحك مرة  
واحد كش على طول مكشر علامة الصلاة كده - 00:18:59

حالق شعره بيقولوا الناس ما بتضحك قال ما نضحك الامة الاسلامية ما تضحك حتى تحرر المسجد الاقصى. هذا قبلي خمسين سنة  
قالو دخل ليك خليك لما تقع والله ما برجع المسجد الاقصى حتى نرجع احنا لله - 00:19:26

انت تضحك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كانت البلاد مستعمرة عند الفارس والروم وكانت الكعبة اللي بدبرها وبيت الله عز وجل  
الكافر. واصحابه يعنبون ومع ذلك كان لما يجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه كان ايه - 00:19:50  
كان بيترسم يضحك تبسمك في وجه اخيك. مين اللي علمك الفكرة ؟ مين اللي سقاك الفكر هذا الاخ اللي ورانا على النت هذا الشاب  
اللي قاعد آلي قاعد الصحفي عامل معه لقاء ويبحكي له بكل جرأة - 00:20:10

بقول له يعني كل البلد اللي انت فيها كفار؟ قال اه كفار. وطب المجتمع المصري كلهم قال له طيب ابوك وامك قالوا  
زمان مكفرهم كفار قال له يعني ما فيش حد في البلد كلها مسلم الا انت؟ قال له اه. تصور؟ - 00:20:32  
مين وراني اياه للشباب شوفها عجيبة جدا وهو بيتكلم بين انه ما يعرفش ايش في الدين. بس هيk تقول عدوا كلمة كافر كافر. خلص  
كافر وقلنا اذا كل كلمة كفر جاءت في الكتاب والسنة تطلقها بالتكفير اللي يخرج من الملة معناه ايش ؟ معناه بتتضارب عندك النصوص  
- 00:20:51

معناها بتکفر كل الناس يعني لو قلت له والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ايش بعدها؟ ومن کفر فان الله غني عن  
ومن کفر. قل له بقى قل له ايوا من کفر. يعني اللي ما بحج کافر. وانه کافر يعني ؟ واحد ما بيحج مش عارف يحج - 00:21:20

عنه بيقول لك فكر عجيب واذا عرفت كيف بيفهموا الدين انظر الى الخوارج اللي خرجوا على علي بن ابى طالب شوف  
الشبهات اللي خرجوا عليها واللي خرجوا على عثمان ابن عفان انظروا الشبهات. لو انهم سألوا اقل الناس علم من الصحابة عجبهم -  
00:21:42

بس ما بسألهم عندهم شخص واحد بياخدوا منه الايش ؟ العلم والاوامر قولوا الحمد لله على نعمة الاسلام والسنة وزكنا بلاد الشام  
والحمد لله على ان عرفنا علم الكتاب والسنة بفهم ايش ؟ سلف - 00:22:11

يقول س امرهم تعالى بالسجود لادم. ما دمت رجل عنده علم اعترفتو له بالعلم والفضل اسجدوا لادم يا ملائكتي اكراما له تعظيمها له  
وعبادة اكملا. يا سلام عبادة لله ليه ؟ ان هو اللي امر - 00:22:32

والسجود تكريم لمين ؟ مش سجود عبادة. انما هو سجود تكريم. لكن هو عبادة لله اذا استجبت لامر الله اكراما له وتعظيمها. وعبودية

لله تعالى. فامتلوا امر الله. وبادر كلهم بالسجود - 00:23:02

فسجد الملائكة كلهم اجمعون. كلهم الا ابليس ابى. وقع بخلاف بين اهل بين العلماء ابليس من الملائكة ولی ما هو من الملائكة اي تسجدوا لقدر اسجدوا الا ابليس فاغلب كتب التفسير. والقول الراجح ان ابليس ليس من الملائكة طرفة عين - 00:23:29

والدليل الدليل الاول ان الله عز وجل اخبرنا في سورة الكهف ايش؟ كان من الجن ففسق عن امر ربه والامر الثاني بان الملائكة خلقت من نور. والجان خلقه من ايش؟ من نار - 00:23:55

الامر الثالث ان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون. وهذا عصا اكبر دليل على انه من صعب ابعده مرة تانية مهم هادي. اسئلتك واحد يصير يقول لك بقى الاستثناء والاستثناء المنقطع والاستثناء مش عارف ايه - 00:24:17

قل له لا يا اخي في انواع الاستثناءات هذه عند الاستاذ ابو محمد مش عندي. لو قلنا مثلاً آآ جمع وناس موجودين وفي بينهم مسلمين وفي بينهم غير مسلمين وفي معهم حمير وكلاب مجمع من الناس فلو قلت مثلاً فجاء - 00:24:44

فسجد الناس او انصرف الناس الا الحبي حد بيقول الحمار انسان اخوي موجود مع الناس كان موجود مع الناس وابليس كان موجود مع الملائكة فهو كان كويس موجود مع الملائكة لكن هو مش الملائكة لكن بين باطنه السيء لما - 00:25:12

ايش؟ لما الله عز وجل خلق ادم وبيده ونفح فيه من روحه وامر الملك كمان ولذلك قال اسجد لمن خلقت طينا وبعدين قاس برأيه السيء فقال انا خير من خلقتني من نار وخلقتهم وقال النار احسن من الطين يبقى انا افضل من - 00:25:39

ايوة الا ابليس ابى امتنع عن السجود واستكبار عن امر الله وعلى ادم. فقال اسجد لمن خلقت طينا؟ وهذا الایباء منه هو الاستكبار نتيجة الكفر الذي هو منطوي عليه فتبينت حينئذ عداوته لله ولادم - 00:26:10

وكفره واستكباره. الله عز وجل يقول ان ابليس ابى واستكبار و كان من الكافرين. ابليس من الكافرين. ويحيي واحد يقول لك ان ابليس ايش لو تاب الله الله حكم عليه بالمكفرین وحكم عليه انه يدخل النار وحي خطب خطبة في اهل النار وانت تقول لو تاب الله عليه يعني ييجي واحد مثلا الان - 00:26:43

يقول لك لو تاب ابو لهب لتاب الله عليه والله حكم عليه انه في النار وصلته الآية وسمعها هو مرته انه في النهر. يعني تصور ان لو ابو لهب تاب ولو بالكذب. وقال اشهد ان لا الله الا الله - 00:27:06

الله وان محمدا رسول الله. والآية في القرآن تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وتابعوا كانت مشكلة ولا مشكلة - 00:27:24

لكن حتى انه يؤمن كذب او يدخل في الاسلام بالكذب ايش؟ ما فعل. ليش ما فعل؟ لأن الله عز وجل طبع على وبعدين هؤلاء اللي حققت عليهم كلمة ربک. ان الذين حققت عليهم كلمة ربک ايش؟ ابدا - 00:27:38

اذا هو مكتوب عند الله قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كافر لا يمكن يؤمن ولما الله عز وجل خلقه وحكم عليه انه حيكر ل نفسه. وحكمة الله انه في الناس مؤمن وايشه؟ وكافر. واحد يقول طب ايش الله ما خلق الناس كلهم مؤمنين وصادقين وخلاص. بيصير تقول هيک - 00:28:01

هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم. هو. الله خرجكم. وجعل منكم كافر وجعل منكم مؤمن وجعل المؤمنين قلة. الكافرين كسرة. الصالحين قلة. الفساق والعصاة كثرة وان تطع اکثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ولكن اکثر الناس لا يؤمنون ولكن اکثر الناس لا يعلمون. الكثرة وقليل من عباده - 00:28:29

تقول ليش؟ ما لك علاقة انت والله عز وجل جعل سنن للنصر للمؤمنين. الله عز وجل ممکن ينصر الكافر. ويعطي الملك للكافر. الله عز وجل هو الذي اعطى ملك لمين؟ للنمرود وهو كافر - 00:28:59

والله عز وجل يعطي الملك لمن يشاء وينزع الملك من يشاء. والله عز وجل ينصر الدولة الكافرة العادلة على الدولة المسلمة الايشهظامة يؤيد الله عز وجل بنصره من يشاء. ما لك علاقة - 00:29:19

لكن اللي بده تنتصر خد بأسباب النصر. بالسفن. تنصر الله في نفسك الله بينصرك تنتقي الله الله يجعل لك مخرجا. ما تنتقي الله الله ما يجعل لك مخرجا. وتكون انت المشكلا - [00:29:35](#)

الله عز وجل قال ادعوني استجب لكم. فعشان الله يستجيب لكم لازم تكونوا ايش؟ تأكلوا حلال وتدعوا انت مومن بالاجابة وما تستعجل الدعاء يقول وفي هذه الآيات من العبر والآيات. هذه الآيات فيها عبر - [00:29:49](#)

اول عبرة اثبات الكلام لله تعالى وانه لم ينزل متكلما يقول ما شاء ويتكلم بما شاء وانه عليم حكيم اذا من الآيات هذه صار عنا عقيدة واثبتنا لله عز وجل ايش؟ الكلام صفة الكلام. طب منين جبناها هذى - [00:30:09](#)

ويقول يا ادم يقول للملائكة واتكلم مع الملائكة واتكلم مع ادم. فالله عز وجل ايش؟ يتكلم. لكن كلام الله ليس كلام لايش؟ ليس كلام المخلوقين وفيه في هذه الآيات ان العبد اذا خفيفت عليه حكمة الله في بعض المخلوقات والمأمورات - [00:30:33](#)

فالواجب عليه التسليم واتهام عقله والاقرار لله بالحكمة يجي عقلك يقول لك اه ليش الله خلق المخلوق هذا؟ لازم تفهم عقلك الاصدقاء ما تسأل لانك عبد وما بجوز لك تعترض على سيدك - [00:30:59](#)

فورا طيب عقلك وتقول لا الله الا الله. امنت بالله امنت انه رب انه خالق انه له الحكمة البالغة الآيات ان الانسان يعلم بان كل المخلوقات خلقها الله لحكمة - [00:31:26](#)

يعتبر هذا ويستفيد من الملائكة ادم قالوا يا رب هذا يفسد في الارض ويسفك الدماء واحنا نسبحك والليل والنهار ما نعصيكش بس ما يعرفوش الحكمة. فلما تباينت لهم الحكمة ايش - [00:31:52](#)

اعترفوا لادم بفضلهم وسجدوا بامر الله اكراما لادم وطاعة لله عز وجل وفيه اعتناء الله بشأن الملائكة واحسانه بهم بتعليمهم ايش؟ ما جاهلوا تنبئهم على ما لم يعلموه وفيه في الآيات هذه ايش؟ فضيلة العلم من وجوهه. يا سلام على العلماء ما احسنوا - [00:32:06](#) كلام بسيط سهل يعني انا هيكل تخيل الشيخ السعدي رحمه الله هو بفسر القرآن قاعد مع جماعة طيبين زي هيكل و هيكل وقادع يفسر لهم باسلوب سهل يفهموه كلام سهل - [00:32:38](#)

من احسن التفاسير ايسير التفاسير يستطيع الانسان انه يقرأ ويفهمه سيدى الشيخ كلام الله عز وجل يعني تشعر لما تقرأ الآيات بعد ما تعرف التفسير هذا انك ايش؟ اولا بيسهل عليك حفظ الآيات - [00:32:57](#)

ولما تقوم تصلي بها وتصلی بها بالناس وانت بتقرأ الآيات بتشعر انت شو بتقرأ؟ فلما تقرأ بالناس كانك تفسر لهم ايش القرآن لان اللي بيقرأ شيء او اللي بيخطب شيء او اللي بيدرس شيء هو فاهمه - [00:33:18](#)

بيقدر يفهم اللي امامه. اما اذا بتخطب شيء او بتقول اية ولا حدث انت مش فاهمها. اللي امامك من باب اول ايش؟ مش فاهمها. يعني تصور بقى مثلا دائما كنت وانا استاذ رياضيات اقول للطلاب ايش - [00:33:36](#)

اقول للطلاب اذا ما فهمتش احكي لي وانا اعيد مرة واتنين وتلاتة واربعة على ست فهم. لان اذا فهمت بصيرش معك صداع. واذا ما فهمت حيصير معك ايش صداع. انت وانت قاعد في الدرس الان في بيت الله. اذا فاهم ايش بنحكي بتكون مبسوط ومفتح. اذا ما فهمت بصيرك صداع او بتحط حلقة ايش - [00:33:50](#)

فلازم تفهم فعشان تفهم لازم اللي بيحدثك يكون بايش؟ بفهمهم. تصور استاذ الرياضيات بيدرس الناس وهو مش فاهم كيف الموضوع. كيف المسألة كيف بده يحلها للطلاب؟ لكن تكون فاهم يفهم الطلاب - [00:34:10](#)

تبني تاريخ هو وبتاريخه تطليه ايش فالشيخ يقول بعد ما ذكر العبر والعياط في في الآيات يقول وفيه فضيلة العلم من وجوه منها الوجه الاول ان الله تعرف لملائكته بعلمه وايش؟ وحكمته. اني اعلم - [00:34:30](#)

وفوق كل ذي علم عليم فعرفوا بان في امور الله عز وجل يعلمها هم ايش؟ هم ما يعلموها علم الله ازلي الله سبحانه وتعالى عشان تعرف علم الله عز وجل - [00:34:56](#)

خلق الخلق وعلم ماذا سيفعلون وكتب ذلك في كتاب عنده قبل خلق السماوات والارض وخلق الناس بخمسين الف ماجد الفاعوري ابو محمد حيتجوز ويختلف ويحضر في الدروس ويحب ابو زلام - [00:35:17](#)

ويحافظ على الصلاة في الصف الاول. دانما وصلح السمعاء ويحب السنة وبعد البدعة وكل هذا مكتوب بس مجرد ما انت عن هذه الامور بارادتك الله عز وجل ايش ؟ يثيبك عليها - 00:35:45

وان فعلت المعصية بارادتك تعاقب عليها. وانت اللي بتفعل. لكن الملائكة لما بيسجلوا لك الفعل الصالح او الطالع الخير او الشر 00:36:05 بينسخوه من كتاب اللي الله كاتب لك اياه قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ولا يمكن تفعيل الا اللي مكتوب 00:36:23 مرات بتقول اروح اصلي الفجر في مسجد الحاج حسن واحضر الدرس. لأ طب بلاش عندي شغل اليوم خليني انام. لأ طب بدبي اروح ما اروح ايش اللي حيقع في النهاية اللي انت ما بتعرفه ؟ اللي الله كتبه. ان جيت وحضرت بهذا ايش ؟ مكتوب. واذا جيت -

حضرت وبقول هذا هو ليش هو المكتب. لكن انت جيت عالدرس وعالصلاه بارادتك وما جيت عالدرس والصلاه برضه بايش ؟ بارادتك اذا حرمك من الاجر بيكون اه الله ظلمك ولا انت ظلمت نفسك ؟ يعني دايما هيك كنا عشان نحضر الدرس - 00:36:45

اتخيل ان الدرس هذا الله سبحانه وتعالى هيطلع على الناس اللي موجودين في الدرس ويقول قوموا مغفورة لكم وانت مش موجود 00:37:05 وراحتك عليك الصفة الحلوة هذي هذا دافع يخليك ايش ؟ يمكن يذوب شو ضرك -

اليوم كان بكرة.انا ما اغيب ولا درس. يمكن اليوم الله سبحانه وتعالى يغفر للطلاب كلهم. خليني اكون معهم وضررت لكم مثل لو ان واحد مثلا زي آآارفعوا لي مثلا لقى دهب وصار معه فلوس مليون ثلاثة قال سكرروا المسجد يا جماعة من جميع البيان - 00:37:24 احنا مش عارفين ليش بعدين قال عالدور واعطل كل واحد عشر تالاف دينار واليوم هذا مين واحد ما حضر وصله الخبر ان اليوم في واحد قام في المسجد وزع على كل واحد حاضر في الدرس عشرة الاف دينار. ايش بصير في هذا اللي غاب - 00:37:45

اذا في موسم جلطات ضرب تلات اربع جلطات ورا بعض من قد ما وعشرين تالاف دولار في حياته ما مسك الف دينار طيب يغفر لك الله 00:38:04 ولا العشر ثلاث دينار؟ لا والله يغفر لك الله -

مفغورا لكم حتى واحد يكون حاضر هيك الدرس يعني ما بحضورش هو بس يعني حاضر هيك يعني بستنى واحد في خدمة بعد الصلاة بده يشوفه يقول يا رب فلان يعني مش منهم. قال لهم السعداء لا يشقى بهم جليسهم. كمان غرفت لهم - 00:38:23 كرم الله عز وجل بس احنا اللي تعباني والله. والله احنا تعباني. والله لو الله عز وجل يعاملنا بعده ان الهواء اللي بتنفسه خسارة في 00:38:46 لكن الله بييجيني هوا ومية وصحه ومطر وحليب والدنيا كلها عشان ايه -

عشان فينا ناس صالحين وفيينا عجائز وكبار سن وفي اطفال وفي حيوانات ولوالبهائم البهائم لم تمطر المطر ينزل مرات عشان 00:39:10 البهائم لانه مرات المطر بينزل وابن ادم عارف كل يوم مطر كل يوم مطر موسخ الكنادر واحنا ناقصين كل يوم يلمعوا السيارات مبارح غسلتها. كل يوم بيدي اغسل -

بدوش مطار. اه شو بدننا في المطر؟ ما هي البنك مليان فلوس. بناكل فيها لما نموت يجعلك تدخل الخزنة وتتسكر عليك وتموت مع 00:39:38 مع الملايين اللي جوا هادي. يلا كل كل دنانير -

منين بتطلع نطلع البندورة والخيار والغم اللي بتاكلها والخرفان وهذي هي بتاكلها هي عشت على ايش وجعلنا من الماء كل شيء 00:39:56 حي. يا سلام ومنها نزول فضيلة العلم ان الله امرهم بالسجود لادم اكrama له -

اما بآن فضل علمه لما صار عنده علم اخواني بتنظر مرات انسان بيكون عايش عادي مثل الناس واقل من الناس. فجأة يرتفع الناس 00:40:19 التفوا حوله تجد اه يخطب يطلع فوق يعلو على المنبر ويخطو. وتقدم يوم الناس. اه له صاحب عشيرة ولا مال ولا - المنصب. ايش اللي رفعه ؟ العلم. كانوا الصحابة رضي الله عنهم الرجل اللي يحفز سورة البقرة فيهم ايش ؟ يعظمون. مع مع سورة 00:40:49 البقرة. فما بالك بالحفظ القرآن كله قدیما كانوا اللي حفزوا القرآن -

الناس يشنلوه كيف لو كان مثلا زي الشيخ ابو محمد كبير السن وحافظ القرآن اليوم بتمشي في الشارع الولد الصغير بده انت اللي 00:41:15 تقول له سلام عليكم اذا اذا بده تركب سيارة بتلقي الولد بحط حاله ولا المرة بدها تركب قدامه وتركب الشيخ ورا - من اجالل صاحب القرآن وين اجالل كبير السن وين مجرد الانسان ما يحفظ قرآن يرتفع. فما بالك اذا كان كبير السن يرتفع اكتر. فما

بالك اذا كان عالم الامة اليوم بالله عليكم احترموا العلماء - 00:41:38

اجلال العالم واجلال السلطانولي الامر من دينا. فاما لا بتحترم ولادة الامر ولا بتحترم العلماء بقلب بسبوا عليهم ويغتابوهم في كيف  
بده الله ينصرهم ومثل ما بقولوا عنا في مصر ما حد قادر يقول البغل - 00:41:58

في الابريق والبغل في الابريق بس ما حد قادر يقول البغل في الابريق. يا جماعة انتم ماشيين غلط نرجع الى الله تعيشوا في امن  
وامان لازم يكون في توحيد. وكل مظاهر الشركة تنتهي من الامة. بلاد المسلمين اليوم فيها ذبح لغير الله ودعاء لغير الله. فيها -  
00:42:19

استغاثة بغير الله. كيف بدكوا تنتصروا حتى ان تجرا بعض الكتاب وكتب انه يمكن الانتصار بدون ما ننصر الله يعني كأنه بيقول  
ممکن نقدر نغير الشمس بدل ما تطلع من المشرق نخليها تطلع من المغرب. لو واحد كتب هيكل. لو كتب قال احنا -  
00:42:39

نخلي الشمس بدل ما تطلع من المسجد كل يوم نخليها تطلع من المغرب. شو بنقول عنه؟ بنسكت له. فهذا اللي يقول ممکن اه ننصر  
بدون ما ننصر الله عز وجل هذا لان هذه السنن كونية او هذه السنن الكونية. والسنن الكونية ايش؟ لا تتبدل وتتغير وتتحول ابدا -  
00:43:06

ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة لن. ول تجد لسنة الله تعظيما يقول ومنها الامتحان للغير اذا عجزوا  
عن ما امتحنوا به ثم عرفه صاحب الفضيلة فهو اكمل مما عرفه ابتداء -  
00:43:26

يعلم امتحانهم قال انبئوني باسماء هؤلاء وبعدين لما انبأهم ادم وعرفهم آآ زي طريقة الشيخ مثلا اذا سؤال عشان الطالب يفهم هذا  
بروح سؤال فاول ما سؤال السؤال شو بصير عند السامعين؟ بركرش شوية. بحرك عقله. عقله اشتغل -  
00:43:49  
وبعدين اذا ما عرف دور ما عرف. اذا ما عرف صار عنده انتباه مرة ثانية وهو اشتياقه لمعرفة الايش؟ الجواب. فلما يعرف  
الجواب ايش؟ عمره ما بيساهم وهذه الطريقة كان يستخدمها النبي ايش؟ صلى الله عليه وسلم. يسألهم ما يعرفوش ايش -  
00:44:14

اسألهم السؤال حتى لو انك معلم مدرسة تسؤال الطلاب كل شوية تسألهم واللي ما بيجاوب ياخذ كتلة واللي بيجاوب آآ آ تعطيه خمس  
درجات بصير الطلاب طول ما انت بتشرحهم بايش؟ وانت منتبه -  
00:44:34

يقول ومنها يعني من الدروس والعظات والعبر الاعتبار بحال ابوي الانس والجن وبيان فضل ادم وافضال الله علي. وعداوة ابليس له  
الى غير ذلك من العبر هسه الان من الايات هذي عرفت مين ابونا -  
00:44:57

ادم مين ابو الجن ابليس ابليس من الجن. مسألة برضه بدها تدوخ بدها تبحث والجلد ابليس ابو الجن ولا ابليس من الجن؟ الله قال  
من الجن. الجن. والجن اه في منهم مؤمن -  
00:45:23

في منهم كافر الشياطين في منهم مؤمن ومؤمن كافر لا الشياطين كلهم شياطينكم. كلهم شياطين النبي صلى الله عليه وسلم النبي  
صلى الله عليه وسلم بث مباشر هذه حالة خاصة لكن ما هو القرین احيانا يكون قرين من الجن مش من الشياطين -  
00:45:47

غير مؤمن والله سبحانه وتعالى جعله يؤمن حتى يستريح من شره اما الشياطين مستحيل يكون فيها ايش؟ مؤمن كافر لكن كلهم  
كفار. لانه من اسمه اه شيطان اي نعم طيب خلينا نقف وقلنا يا ادم اذكر انت الجنة. اسأل الله ان يرزقنا واياكم الجنة. هم. وصلى اللهم  
على محمد وعلى الله وصحبه وسلم -  
00:46:14

جزاكم الله خيرا -  
00:46:49